



الأمين العام في كلمة مهمة بالمهرجان الملاييني:

# تدفق الملايين للعاصمة رغم العراقيل وأساليب التهريب يجسد الوفاء للمؤتمر

■ سيظل المؤتمر معبراً عن آمال وتطلعات جماهير الشعب ■ تأسيس المؤتمر مثل بداية تحوّل في تاريخ العمل السياسي اليمني



أيتها الحشود الملايينية غير المسبوقة ايها المؤتمريون والمؤتمريات يا أنصار وحلفاء المؤتمر يا أبناء شعبنا اليمني العظيم أسعدتم بالخير وسلاً من الله عليكم ورحمةً منه وبر كات تعجز الكلمات ومعانيها، واللغة ومفرداتها عن أن تحيط بجوهر الفخر والاعتزاز والعرفان والتحية لكم ايها الحشود الملايينية التي هبت من كل حدب وصوب إلى عاصمة اليمن الموحد صنعاء، التاريخ والحضارة في هذا اليوم المجيد احتفاءً بمرور 35 عاماً على ميلاد المؤتمر الشعبي العام، وتعزيزاً لصمود شعبنا اليمني العظيم في مواجهة العدوان الفاشم والحصار الظالم.

حيا الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام عارف عوض الزوكا الحشود الملايينية التي تقاطرت من كل حدب وصوب إلى العاصمة صنعاء للمشاركة في الاحتفاء بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام. وقال الزوكا في كلمته أمام المهرجان الملاييني: تعجز الكلمات ومعانيها. واللغة ومفرداتها عن أن تحيط بجوهر الفخر والاعتزاز والعرفان والتحية لكم ايها الحشود الملايينية التي هبت من كل حدب وصوب إلى عاصمة اليمن الموحد صنعاء، التاريخ والحضارة في هذا اليوم المجيد احتفاءً بمرور 35 عاماً على ميلاد المؤتمر الشعبي العام، وتعزيزاً لصمود شعبنا اليمني العظيم في مواجهة العدوان الفاشم والحصار الظالم. واعتبر الزوكا ذلك صورة من صور الوفاء للمؤتمر الشعبي العام... «الميثاق» نشر نص الكلمة:

ان قضية توفير مرتبات الموظفين كانت وستظل همتنا الأول في المؤتمر. مجددين الدعوة لحكومة الإنقاذ الوطني التي تحمل مسؤولياتها والوفاء بالتزاماتها التي قطعتمها في برنامجنا الذي نالت بموجبه الثقة من مجلس النواب وبالأخص ما يتعلق بجمع وتحصيل الإيرادات العامة وصرف مرتبات الموظفين ومكافحة الفساد. والعمل على تحقيق حيادية الإعلام الرسمي باعتباره أعلاماً للشعب وليس ملكاً لأي طرف سياسي ذلك أن استمرار هذا الإعلام في التحيز لصالح طرف واحد يعد من أهم الاختلالات التي تؤثر سلباً على وحدة وتماسك الجبهة الداخلية. وفي ذات الوقت فإن المؤتمر الشعبي العام يعلن موقفه الرفض لعملية تعديل مناهج التعليم ادراكاً منه ان هذه قضية وطنية تحتاج بالدرجة الأولى إلى توافق وطني، وان الوقت في هذه المرحلة التي يتعرض فيها شعبنا للعدوان غير مناسبة لذلك. وضرورة ان يحال النقاش حولها إلى لجان متخصصة دون ان يحاول طرف فرض رؤيته فيها. واداً فإن المضي فيها سيكون كارثة ومقدمة لصراعات مستقبليّة تنتقل عدوانها إلى الاجيال القادمة.

## نرفض تعديل مناهج التعليم ولا بد من توافق وطني حولها

لن نقبل أن تكون اليمن ووحدة وسيادته واستقلاله قضية للمساومة أو المزايعة

المؤتمر يرفض أن تكون شراكتة بالسلطة ديكورية

حول المؤتمر طموحات وأحلام الشعب إلى منجزات وطنية عملاقة أبرزها إعادة تحقيق الوحدة

سلم المؤتمر السلطة طواعية حقناً لدماء اليمنيين ومنع انزلاق البلاد إلى أتون الفوضى

صمود المؤتمريين بقيادة الزعيم أفضل مؤامرة الشراكة | المؤتمر أثبت أنه عصي على

الذين استغلوا فوضى 2011م للقضاء على المؤتمر | الكسر والإلغاء وازداد قوة | هذه الحشود وتعيد حساباتها الخاطئة

الزعيم محمي ومحصن بشعبه | المؤتمر لن يتهاون مع أي فاسد

نشدت بمواقف أعضاء البرلمان الذي عبروا عن إرادة الشعب المقاوم والرافض للعدوان

توفير مرتبات الموظفين همنا الأول في المؤتمر | على الحكومة الوفاء بالتزاماتها بنحصيل الإيرادات وصراف الرهينات ومكافحة الفساد

الاحتشاد يعكس صورة الصمود الاسطوري لشعبنا في مواجهة العدوان

تحيز الإعلام الرسمي لطرف واحد يؤثر سلباً على وحدة الجبهة الداخلية

أحيي السفير أحمد علي المحتجز في دولة الإمارات بدون وجه حق ونطالب بسرعة الإفراج عنه

بالسهم أحيي أخي ورفيق دربي وصديقي العزيز السفير احمد علي عبدالله صالح المحتجز لدى دولة الإمارات العربية المتحدة بدون وجه حق بالمخالفة للقوانين والاعراف، وباسمكم اطلب بسرعة الإفراج عنه.

يا أبناء شعبنا اليمني العظيم:

من ميدان السبعين ميدان العزة والإباء ومن صنعاء عاصمة اليمن الموحد التاريخية يومن خلال هذه الحشود الملايينية ندعو الدول التي تدعم العدوان وتقف بصفه الى ان تعيد النظر في حساباتها الخاطئة. وتدرك ان تجزئة اليمن مؤامرة ممنهجة ومشركون خاطي، يجب ان تحسم هذه الدول نتائجها وتأثيره السلبى عليها فهي لم ولن تكون بعيدة عن مخطط التجزئة والتقسيم الذي تنفذه في اليمن وسيطالها هذا المشروع عاجلاً أم آجلاً. والأحرى بها ان تعي ان يمناً موحداً قوياً مستقراً هو عامل استقرار ودعم لدول المنطقة.

ختاماً: ويسمنا ان نتوجه بالتحية والشكر والعرفان لشعبنا اليمني العظيم الصامد والصابر، وهذه الحشود الملايينية لأبطال قواتنا المسلحة والامن واللجان الشعبية والمعتقلين الذين يبذلون أرواحهم للدفاع عن الوطن. وهي تحية عهد ووفاء، لوطننا ولشعبنا ولشهدائنا وجرحانا بنا كنا وسنظل على العهد اوفياء، نقاوم العدوان والغزاة والمحتلين وندافع عن ثوابتنا ووحدتنا وسيادتنا واستقلالنا ونرفض الميمنة أو الوصاية علينا من أي أحد أو التدخل في شؤوننا الداخلية أو التنظيمية. ونواجه الراهب بكل قوة، ونسعى مع كل الخبيرين في العالم إلى وقف العدوان ورفع الحصار وإنهاء معاناة الشعب اليمني الصامد والصابر، والعمل الدؤوب على انتزاع السلام المشرف ل الاستسلام... السلام الذي يليق بصمودكم وتحصياتكم وبسلامتكم ايها الأبطال وينتصر لدماء الشهداء، الابرار من كل محافظات اليمن الذي رووا بدمائهم الطاهرة تراب هذا الوطن دفاعاً عن سيادته واستقلاله وكرامة أبنائه ونؤكد ان المؤتمر الذي سقط من اعضائه أرف الشهداء، سيظل ينظر الى كل الشهداء، الذين سقطوا في معركتنا ضد العدوان ومر نرقتهم بأدمع شهداء اليمن كله. بغض النظر عن انتماء انهم السياسية. ونودع في الوقت نفسه حكومة الانتفاذ إلى ايد، أسرهم وندوهم الرعاية الكاملة كأقل واجب تقدمه وفاء لتضحياتهم.

ونجدد شكرنا وتقديرنا في العالم إلى المؤتمر الشعبي العام لكل المواقف المساندة لشعبنا اليمني وفي المقدمة موقف الأشقاء، في سلطنة عمان وسلطانا وحكومة وشعبها. كما هو عهد ووفاء، لقاءتينا السياسية ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام باننا سنظل مخلصين لتنظيمنا تحت قيادته وبنادله الوفاء بالوفاء، ونسترشد بحكمته وحكمته السياسية في مواصلة الدفاع عن وطننا وتنظيمنا الأرائد والشكر والتقدير والعهد بالوفاء، لكل قيادات وقواعد وكواد وأعضاء وأنصار وحلفاء المؤتمر اينما كانوا ونؤكد لكم ان قيادة المؤتمر ستظل دانما عند مستوى ثقتمكم ووفائكم وصمودكم ولن نخذلكم. ونجددها فرصة لندعوكم لمواصلة تنفيذ وتفصيل العمل التنظيمي في مختلف اطر وتكوينات المؤتمر التنظيمية القيادية والقاعدية.

وصدق الله القائل: (رَبَّنَا أَنْفِرْ عَالِيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا) والرحمة والخلود للشهداء الابرار... الشفاء للجرحى بالارواح بالدم تنفيذك يا يمن

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جاء ادراك منا للحجم المسؤولية الوطنية والتاريخية تجاه وطننا وشعبنا والتي لا يمكن ان تتردد لحظة واحدة في التصدي لها مهما كانت الظروف والتحديات ومهما كانت المؤامرات، ولذلك فقد حرصنا منذ اللحظة الأولى لتوقيع اتفاق الشراكة على ان تكون بولصته هي مجلس النواب السلطانية الشرعية والتشريعية المنتخبة والممثلة للشعب، والذي منح الثقة للمجلس السياسي ثم حكومة الإنقاذ الوطني. ونجددها فرصة لنعبّر عن عميق شكرنا وتقديرنا لنواب الشعب الذين كان مشهد حضورهم تحت قبة البرلمان وبعضهم من غرف الإنعاش خير برهان على وطنيتهم رغم كل الإغراءات التي قدمت لهم لكنهم كانوا عند مستوى المسؤولية وعبروا عن صوت الشعب اليمني المقاوم والرافض للعدوان.

المشاركون في هذا الحشد الملاييني لقد سعى المؤتمر الشعبي العام منذ تشكيل المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ إلى النهوض بمؤسسات الدولة وتصحيح كافة أختلالات في أدائها والناجمة عن دورات الصراع والعدوان وذلك من خلال الإصرار على ان تحتمل هذه المؤسسات مسؤولياتها وفقاً لنصوص الدستور والقوانين، إيماناً متأبهاً بتفعيل الاجهزة الحكومية والحد من التدخلات في مهامها ومكافحة الفساد أياً كان مصدره، وهو أمر كنا وسنظل نؤكد بان المؤتمر الشعبي العام لن يقبل أو يتهاون مع أي فاسد أو مفسد، وشدنا على ضرورة توحيد جميع الأوعية الإرادية في مصب واحد هو الخزينة العامة والبنك المركزي اليمني وفقاً للنظام والقانون، وواجهتنا في هذا الصدد ولا تزال تحديات جمة داخلية وخارجية لكننا مصممون على ان نمضي في طريق أداء مسؤولياتنا الوطنية، مؤكداً

مشاريعها التدميرية للوطن واستهداف ثوابته ومنجزاته ونهب خيراته لكن قيادة المؤتمر الشعبي العام عملت بكل صدق واخلاص على الذود عن الوطن ومكتسياته في مقدمتها الثورة والوحدة والديمقراطية وقدمت التنازلات لتلو التنازلات إيماناً بالعيش المشترك وقيم الحوار والتسامح وتجسيدا للمضامين الميثاق الوطني الذي أكد على ان ((التعصب الاعمى لا يتمر إلا الشر وان محاولات أي فئة متعصبة للقضاء على الآخرين او إخضاعهم بالقوة قد فشلت عبر تاريخ اليمن كله، وبلا سلف الشديد فان البعض ممن كانوا يقفون في صف اعداء الثورة والجمهورية لم يستوعبوا تلك الحقيقة فينبرون بطريقة متبررة للجب بتخوين المؤتمر وقيادته رغم ادراكهم ان الصمود والقيادة هما سبيلنا للإبقاء على الوحدة الوطنية في صف الدفاع عن الثورة والجمهورية وما حشودكم الملايينية اليوم إلا البغى ود على ان المؤتمر كان وسيظل هو التنظيم الذي كلما تأمر عليه المتأمرون تأوي اليه أفئدة اليمنيين فرادى وجماعات فأمل ان يصل بمعانيه ومضامينه إلى القوى الخارجية التي كانت ولا تزال تتأمر على المؤتمر وقيادته علها تعيد حساباتها الخاطئة وتعي ان زعيماً مثل صالح محمي ومحصن بشعبه وما اعظمه من حصن وحصانة.

أيتها المؤتمريون والمؤتمريات لقد كان قبولنا بتحمل مسؤوليتنا الوطنية في الشراكة مع إخواننا أنصار الله في الحفاظ على الجبهة الداخلية وإدارة الدولة والنهوض بمؤسساتها التي تأثرت جراء الاختلالات والعدوان والفاشم والحصار الجائر، ليس من أجل تحقيق مصالح أو الحصول على منافع لم تعد موجودة فالمؤتمر الذي سلم السلطة طواعية لا يمكنه ان يبحث عن منفعم لكنه

على أهداف سبأ وحميم:

أسعدتم بالخير وسلاً من الله عليكم ورحمةً منه وبر كات تعجز الكلمات ومعانيها، واللغة ومفرداتها عن أن تحيط بجوهر الفخر والاعتزاز والعرفان والتحية لكم ايها الحشود الملايينية التي هبت من كل حدب وصوب إلى عاصمة اليمن الموحد صنعاء، التاريخ والحضارة في هذا اليوم المجيد احتفاءً بمرور 35 عاماً على ميلاد المؤتمر الشعبي العام، وتعزيزاً لصمود شعبنا اليمني العظيم في مواجهة العدوان الفاشم والحصار الظالم.

يا أبناء شعبنا اليمني العظيم أسعدتم بالخير وسلاً من الله عليكم ورحمةً منه وبر كات تعجز الكلمات ومعانيها، واللغة ومفرداتها عن أن تحيط بجوهر الفخر والاعتزاز والعرفان والتحية لكم ايها الحشود الملايينية التي هبت من كل حدب وصوب إلى عاصمة اليمن الموحد صنعاء، التاريخ والحضارة في هذا اليوم المجيد احتفاءً بمرور 35 عاماً على ميلاد المؤتمر الشعبي العام، وتعزيزاً لصمود شعبنا اليمني العظيم في مواجهة العدوان الفاشم والحصار الظالم.